

## فتح القدير

37 - { وإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ } أَي وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ يَقْبِضُهُمْ إِيَّاهُ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ

يَعِشُوا عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ كَمَا هُوَ مَعْنَى مَنْ لَيَصُدُّونَهُمْ : أَي يَحُولُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ الْحَقِّ  
وَيَمْنَعُونَهُمْ مِنْهُ وَيُوسُوسُونَ لَهُمْ أَنْهُمْ عَلَى الْهُدَى حَتَّى يَطْنُونَ صَدْقَ مَا يُوسُوسُونَ بِهِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ  
: { وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ } أَي يَحْسَبُ الْكُفَّارُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ مُهْتَدُونَ فَيَطِيعُونَهُمْ أَوْ يَحْسَبُ  
الْكُفَّارُ بِسَبَبِ تِلْكَ الْوَسْوَسَةِ أَنَّهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مُهْتَدُونَ